S/PRST/2002/25

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

Distr.: General
11 September 2002
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٦٠٧ التي عقدها مجلس الأمن بتاريخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في إطار نظر المجلس في البند المعنون ”الاجتماع الرفيع المستوى لمجلس الأمن في ذكرى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١: أعمال الإرهاب الدولي“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يجتمع مجلس الأمن اليوم للذكرى والتصميم. فمنذ عام مضى، حصدت أفعال إرهابية شريرة ومرعبة أرواح ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص جنسياتهم من نصف بلدان العالم. ولقد غيَّرت تلك الهجمات من الطريقة التي ننظر بها إلى العالم. واليوم يكرِّم المجلس أولئك الأبرياء الذين قُتلوا وأصيبوا من جراء هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ويعرب المجلس عن تضامنه مع أسرهم.

”نيويورك موطن الأمم المتحدة. وإن مجلس الأمن لُمعجب بما أبانت عنه هذه المدينة من عزم وإصرار على المضي قدما، وعلى البناء من جديد وعلى عدم الاستسلام للإرهاب. ولقد عزز الموت والدمار في ١١ أيلول/سبتمبر روابطنا وطموحاتنا المشتركة. والمجلس يؤكد أن تلك الهجمات كانت هجوما على الحضارة العالمية وعلى جهودنا المشتركة الرامية إلى جعل هذا العالم مكانا أفضل وأكثر أمانا. ولقد شهد العالم إرهابيين يستخدمون طائرات مدنية لأغراض القتل الجماعي. فهم إنما ضربوا المُثُل التي يجسِّدها ميثاق الأمم المتحدة. وكانت تلك الهجمات تحديا أمام كل دولة عضو لأن تنهض بمهمة هزم الإرهاب الذي حصد ضحايا في جميع أرجاء العالم.

”وبعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، تمثَّل رد فعل كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن في الإعراب عن الغضب والإدانة. طالبا بتقديم المسؤولين عن

ارتكاب تلك الجرائم إلى العدالة. ووصف مجلس الأمن تلك الأعمال، شأنها شأن أي عمل من أعمال الإرهاب الدولي، بأنها خطر يهدد السِّلم والأمن الدوليين.

"ورد المجتمع الدولي على الأعمال الوحشية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر بعزم ثابت. ولقد قام تحالف واسع النطاق من الدول باتخاذ إجراءات ضد حركة طالبان وتنظيم القاعدة ومن يدعمهما. قام بذلك دفاعا عن القيم المشتركة والأمن المشترك. وانسجاما مع المقاصد السامية لهذه المؤسسة ومع أحكام ميثاق الأمم المتحدة، يواصل التحالف ملاحقة أولئك المسؤولين عن تلك الجرائم.

"ويقدم المجتمع الدولي قاطبة دعما حيويا إلى الأفغان وهم يعيدون بناء بلدهم. ويحيِّي المجلس تلك الجهود التي يبذلها العديد من الناس من كل قارة ومن جميع أرجاء العالم. واليوم، يحيِّي المجلس أيضا أولئك الذين فقدوا أرواحهم في أداء تلك الجهود المشتركة.

"ولقد جسَّد مجلس الأمن عزمه على مكافحة الإرهاب الدولي في قراره التاريخي ١٣٧٣ (٢٠٠١). ففي ذلك القرار جعلنا من الحرب ضد الإرهاب واجبا ملزما للمجتمع الدولي وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وتعمل لجنة مكافحة الإرهاب التابعة للمجلس على تعزيز التعاون وعلى تحقيق التنفيذ الفعال للقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وأنشأ المجلس أيضا نظاما عالميا للجزاءات ضد تنظيم القاعدة وحركة طالبان ويتولى الإشراف عليه.

"إن مجلس الأمن ليهيب بجميع الدول والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تواصل وتُكثّف تعاونها مع لجنة مكافحة الإرهاب واللجنة المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٦٧ (١٩٩٩).

"إن الخطر حقيقي والتحدي هائل، والحرب على الإرهاب طويلة. لذا سيظل مجلس الأمن ثابتا في وقفته أمام هذا الخطر الذي يهدد كل ما تحقق حتى الآن، وكل ما يُنتظر منا تحقيقه، للوفاء بمبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها لصالح البشرية جمعاء في كل مكان.

"والآن دعونا جميعا نتذكر ونتأمل خلال دقيقة صمت".
